

اسم عليه السلام قال لما حضر من الاضار ابا يعقوب علي ان تمنعني في ما تمنعون من ذلك
وانبأكم فيما يعينهم علي ذلك وعلي ان يرسل اليهم وهو واصحابه **قال** انصرفوا
سراحيين الي بلادهم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابن ام مكتوم مصعب
ابن عمير رضي الله عنهما يعلمان من اسم منهن القرآن ويعلمانهم اي من اهل
الاسلم الاسلام ويفقرانهم في الدين ويدعون من لم ياتهم منهم الي الاسلام
ولما قدم مصعب رضي الله عنه المدينة نزل علي ابي امامة اسعد بن زياره وكان
مصعب رضي الله عنه يوم القيام اي الاوس والخزرج وجمع بينهم اول جمعة
جمعت في الاسلام قبل قدوم مصعب رضي الله عليه وسلم المدينة وقيل نزل سورة
الجمعة الاشارة بها فانها مدينة **وقال** الشيخ ابو حامد قرئت الجمعة بمكة ولم
يتمكن من فعلها **وعنه** كعب بن مالك رضي الله عنه قال اول من جمع بينا في
المدينة اسعد بن زياره قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في نقيع كحضان
وكنا اربعين رجلا اي ولاخالفنا لان مصعب بن عمير كما علمت كان عند
رضي الله عنهما فكان هو العارف علي الجمع وكان الخطيب والمصلي مصعب بن
عمير فشب التجمع لكل منها **قال** الربيعي رحمه الله تعالى وتسميتهم اي الاضار
اياها بهذا الاسم اي تسميتهم اليوم بيوم الجمعة لاجتماعهم فيه هداية يوم الله تعالى
والا فكانت تسمى في الجاهلية العربيه وقال عليه الهلا والاسلام يرضق ذلك اليوم
انه اليوم الذي فرض علينا افضلته اليهود والنصارى وهذا كما ان الله تعالى
اي ان كلام الله اليهود والنصارى امر بذلك اليوم يعطون فيه كحفا جازوا
ويقرعون فيه للعبادة من عند انفسهم بدل السبت واقتارست النصارى من
قبل انفسهم بدل يوم الاحد **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما اذن النبي صلى
عليه وسلم لهم قبل الهجرة في اقامة الجمعة كتب الي مصعب بن عمير ايا بعد فانظر

واختار اليهود

الي اليوم الذي تحبذ فيه اليهود بالزبور وتسمي اي اليوم الذي يليه يوم السبت
فاجمعوا انكم وانباكم فاذا امال النهار عن شطره فقفوا اليه اسد بن كعب بن عجم
مصعب بن عمير عند الزوال اي صلى الجمعة حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا يدل علي انه صلى الله عليه وسلم عين لهم ذلك اليوم وهو خلاف قولك ان
فهداكم الله له الظاهر في ان هدايتهم له باجتهاد منهم وبدل له ما روي عن
ابن عباس باسناد صحيح ان الاضار واليهود يوايجمعون فيه كل يوم
ايام وللنصارى مثل ذلك فلو لم يفعلوا ما يجمع فيه فنذكر اسد بن رضي
ونكره فخلوه يوم العروبة **اي** لانه اليوم الذي وقع فيه خلق آدم الذي
هو بدله هذا الجنس وجعل فيه فناء الخلق وانقضاء اذ فيه تقوم ساعة
نفية المبدأ والمعاد اذ هو المروي عن ابن عباس يقتضي ان الاضار اختاروا
باجتهاد منهم الا ان يقال لانخالفه لانه يجوز ان يكون هذا العزم عليه ذلك
حصل منهم ولا ثم ارسوله صلى الله عليه وسلم ينادون في ذلك فاذا ن
لهم فيه فقد جاء الوحي موافقة لما اختاروه رضي الله عنهم ثم لا يخفى ان
ظاهر سياق الرواية يدل علي ان اليوم الذي هداهم الله اليه انما هو يوم
العبادة في هذا اليوم لانه تسميته بيوم الجمعة والله اعلم **واسلم سعد بن**
معاذ وابن عمه اسيد بن حضير رضي الله عنهما علي يد مصعب رضي الله عنه
فمن ابن اسحاق ان اسعد بن زياره رضي الله عنه هجره مصعب الي حايط
اي بنان من حوايط بني ظفر فخل فيه واجتمع اليها رجال ممن اسلم من
ابن معاذ واسيد بن حضير يومئذ سيدا قريش اي بين عبد الاشرس
وكلاهما مشرك علي دين قومه فقال اسعد لاسيد لا ابا لك اطلق بنا الي
هدن بن الرحلين يعني اسعد بن زياره ومصعب اللذين ايتاوا رينا

اسلم سعد بن معاذ واسيد
رضي الله عنهما وسببه